Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنها : (حسبك) أى : هذا حسبك ، أو الأمر حسبك .

هذا مايوجد من هذا النوع فى الكلام العادى الهادىء . وأما عند هيـ النفس ، فيستعمل فى غير التركيبات المذكورة أيضا . ومن مزايا العربية ، أنها تقييدها للكلام الهادىء الاعتيادى [لايخلو بعض الكلام فيها ، من أثر الانفعال مثال ذلك من بابنا : « أميران .! هلك القوم ! » قاله القائل مغضبا هائجا ، فأم شبه جملة ، معناه : وجد أميران . ولا ارتباط بين (أميران) وبين ما يتلوها .

وكلتا الحالتين ، يعنى استعمال شبه الجملة ، والاستغناء عن ربط الج بعضها ببعض ، من خصائص مبادىء اللغات ، ومن بقايا حالها الأولية البسيطة : لم تهج نفس القائل ، بل كان غافلا مطمئنا ، يؤدى فكراً لا يمازجه شيء من الغض أو مثله ، لقال : « إنا نجد للقوم أميرين ، فنخاف أن نهلك » . أو مثل ذلك

والكلام الخاص بهيجان النفس جنسان ؛ أحدهما : متكوّن من كثير مما يتـ به بين الناس ، فى مساعيهم اليومية ، وتعاطيهم [شئون الحياة] ، وخصوصا عند أ البلاد الجنوبية والسامية من بينها ، فإنا نراها أكثر حدّة وتحرّكا من شعوب الشما وإذا قرأنا الكتب كدنا أن ننسى حقيقة موقف اللسان فى حياة الإنسان ، الكتب مملوءة بالكلام الساكن المستوى .

والجنس الثانى من الهيجان : هو إلهام الشعر ، فنرى الشعر يميل إلى مثل ما إليه الكلام الخاص بهيجان النفس ، من ترك الربط ، واستعمال أشباه الجملة ، و ذلك .

وضد وقوع الاسم وحده للدلالة على وجود الشيء ، هو وقوع الاسم منف للدلالة على عدم الشيء ؛ فـ (لابد) وما يماثلها من نفى الجنس ، من أشباه الج أيضا.ومعناه : (لا يوجد بُدٌّ) ، فهذا التركيب ثابت فى العربية مألوف ، وميّزوه غيره بنصب الاسم . والنصب يدل على أن نفى الجنس - وإن كان معناه ضدّ ذكرناه قبل ، من إثبات وقوع الشيء بالاسم المرفوع على حدته – فأصله غير أ